Dirasat, Educational Sciences, Volume 49, No. 2, 2022

Deanship of Scientific Research

How Effective is Distance Learning from the Viewpoint of Students of School of Mass Communication from Yarmouk University in Light of the Corona Crisis and its Developments

Farhan Olaimat[1*], Maram Almanajrah[2], Marcell Jwaniatt[1], Maram Rawabdeh[2]

[1] Department of Public Relations and Advertising, Faculty of Mass Communication, Yarmouk University, Jordan.

[2] Media Researcher, Jordan.

https://doi.org/10.35516/edu.v49i2.1032

Received: 28/1/2021

Revised: 13/3/2021

Accepted: 13/4/2021

Published: 15/6/2022

[*] ***Corresponding author:***

farhan.olaimat@yu.edu.jo

Abstract

The objectives: The study aims to determine the effectiveness of distance learning from the viewpoint of students of School of Mass Communication from Yarmouk University in light of the Corona crisis and its developments.

Methodology: The study relied on a descriptive survey method; a questionnaire consisting of four main dimensions was distributed to the students. The dimensions are interaction, content, evaluation, and teaching tools. The questionnaire which was electronic was distributed to a sample of (350) male and female students selected through stratified randomization from School of Mass Communication at Yarmouk University.

Results: The results showed that the effectiveness of distance education in light of the spread of Corona virus in general was medium, and that the dimensions of the effectiveness of distance education came to a medium degree, as follows: First, interaction, second, content, third, distance education tools, fourth, evaluation.

Conclusions: The study recommended the development of plans, programs and training courses for both students and teachers to enable them to move towards distance learning in a way that ensures its continuity.

Keywords: Effectiveness, distance learning, Corona crisis, students of School of Mass Communication.

مدى فاعليّة التّعليم بالتّعلّم عن بعد من وجهة نظر طلبة كليّة الإعلام في جامعة اليرموك في ظلّ أزمة كورونا ومستجدّاتها

فرحان العليمات[1*]، مرام المناجرة[2]، مارسيل جوينات[1]، مرام روابدة[2]

[1] قسم العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام، جامعة اليرموك، الأردن.

[2] باحثة اعلامية، الأردن.

ملخّص

الأهداف : دراسة مدى فاعليّة التّعليم بالتّعلم عن بعد من وجهة نظر طلبة كليّة الإعلام في جامعة اليرموك في ظلّ أزمة كورونا ومستجدّاتها.

المنهجية: اعتمدت الدّراسة على المنهج الوصفي المسحي، و تمّ توزيع استبانة مكوّنة من أربعة أبعاد رئيسة هي: التّفاعل، المحتوى، التّقييم، أدوات التعليم عن بعد على عيّنة من (350) طالبًا وطالبةً من طلبة كليّة الإعلام في جامعة اليرموك، تمّ اختيارهم من خلال العشوائيّة الطّبقيّة.

النتائج: ظهر أنّ فاعليّة التّعليم بالتّعلم عن بعد في ظلّ انتشار فيروس كورونا على نحو عام كان متوسّطًا، وأنّ أبعاد فاعلية التعليم بالتعلم عن بعد جاءت بدرجة متوسطة وعلى النحو الآتي: أوّلا، التّفاعل، ثانيًا المحتوى، ثالثًا أدوات التّعليم عن بعد، رابعًا التّقييم.

التوصيات: وقد أوصت الدراسة بوضع خطط وبرامج ودورات تدريبيّة لكلّ من الطّلّاب والمعلّمين تمكّنهم من التّوجّه نحو التّعليم بالتّعلّم عن بعد على نحو يضمن استمراريته وبصورة أكثر إيجابيّة.

الكلمات الدالة : الفاعلية، التعلّم عن بعد، أزمة كورونا، طلبة كليّة الإعلام.

© 2022 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

مقدمة:

مع تسارع التّطوّرات الكبيرة والعظيمة في مجال التّكنولوجيا وعالم الاتّصال والاتّصالات، وتغيّر كثير من أنماط الحياة الإنسانيّة في المجالات كافّة؛ فقد نال التّعليم العام والتّعليم العالي نصيبًا كبيرًا من تلك التّطوّرات التّكنولوجيّة الرّقميّة، فتغيّرت الطّرق والأساليب القديمة. وقد شهدت الأردن في الأعوام الثّلاثين الماضية، نقلةً نوعيّةً في مجال إدخال الحواسيب إلى المدارس والجامعات الأردنيّة، رافقها انتشار وشيوع شبكة الإنترنت على نحو متسارع وانخفاض أسعارها نسبيًّا، وتطوّر أجيال جديدة من الهواتف الذكيّة والحواسيب سواء الثّابته أو المحمولة، وظهور الكثير من التّطبيقات التّعليميّة والاجتماعيّة والتّرفيهيّة من خلال شبكة الإنترنت، وهذا ما ساعد على أن يتوجّه التّعليم العام والعالي في الأردن في جزء منه نحو التّعليم الإلكتروني أو المدمج الذي يجمع بين الإلكتروني والوجاهي، فقامت الكثير من الجامعات الأردنيّة بتحويل الاختبارات للمساقات الإجباريّة والاختيارية ذات الأعداد الكبيرة من الطّلبة التي تعدّ متطلبات جامعة من وجاهيّة إلى إلكترونيّة، فيما نرى أنّ بعض الجامعات اعتمدت على التّعليم الإلكتروني في عدد كبير من مساقاتها مثل الجامعة العربيّة المفتوحة في عمان.

ومع ظهور جائحة كورونا الّتي ألقت بظلالها على العالم أجمع، كان الخيار الإجباري اللّجوء إلى التّعليم عن بعد، كما تمّ ذكره أعلاه فقد بذل التّربويّون في الأردن جهودًا كبيرةً لبناء بنية تعليميّة تراعي التطورات التكنولوجية والاتّصالية وخاصّة في مجال التّعليم العام والعالي، وكان لهذه الجهود ثمارها في ظلّ ظروف جائحة كورونا، إلا أنّ هذه الجائحة المستجدّة واللجوء إلى التّعليم بالتّعلم عن بعد فرض العديد من التّداعيات والآراء المؤيّدة والمعارضة لعمليّة التعلّم عن بعد، سواء من قبل صنّاع القرار التربويين أو الطّلبة وأولياء أمورهم، وبات من الضّرورة وجود دراسات تعنى بمدى فاعليّة التّعليم بالتّعلم عن بعد للعديد من القطاعات المعنيّة، والوقوف على رؤاها، وتقليل السّلبيّات وتعظيم الإيجابيات، " وعلى الرّغم من الحاجة الماسّة إلى التّعليم بالتّعلم عن بعد في زمن كورونا، إلا أنّ هناك انتقادات مطولة من خبراء في التّربية لهذه التّقنيات، بل أنّ دراسة لمركز السّياسيات الوطنيّة التّعليميّة في الولايات المتّحدة الأمريكية أوصت عام 2019 بوقف أو تقليل المدارس الرقميّة في البلد حتى غاية التّأكّد من أسباب ضعف مردودها الذي ظهر جليًا في خلاصات الدّراسات، مقارنة بالدّراسات التّقليديّة")غنايم،2020) ومع ضرورة توفير الإمكانيّات كافّة للطّلبة لنجاح وزيادة فاعليّة التّعليم بالتّعلّم عن بعد، فإنّ من الضّرورة غرس ثقافة حبّ التّعلّم في نفوس وعقول أبنائنا الطّلبة، وأن يكون الدّافع والحافز الأوّل لهم هو حبّ العلم.

وفي الوقت الّذي أشارت فيه بعض الدّراسات الحديثة أنّ توظيف تكنولوجيا الاتّصال في العمليّة التّعليميّة ينعكس إيجابيًا على التّحصيل الدّراسي وأنّ الطّلبة يستخدمون شبكات التّواصل الاجتماعي في التّواصل مع زملائهم بنسبة (42%) وأنّها أفادتهم في التّعليم بنسبة (11%) وأفادتهم في حلّ الواجبات بنسبة (12%)(إبراهيم،2014). ومن المرجّح أن يدعم التّعليم عن بعد مهارات التّعليم باستخدام شبكات التّواصل الاجتماعي في الجامعات، وما لها من فوائد في زيادة مشاركة الطّلبة في المناقشات والحوار، و مما عمل على تقريب وجهات النّظر بينهم وزيادة الفهم المشترك وتأصيل مفهوم التّعليم الافتراضي، إذ لا ينتهي التّعليم بانتهاء المحاضرة أي لا يرتبط بالمكان والزّمان (القصار، و الرويلي 2016). إلا أنّ ما يلاحظ أنّ تلك الدّراسات رأت أنّ التّعليم الإلكترونيّ يمكن أن يكون مساندًا وداعمًا للتّعليم الوجاهي لا بديلًا عنه.

منذ بداية الأزمة الّتي تسمّى" بأزمة كورونا "، أصبح التّعليم عن بعد يتبلور على نحو إجباري و ضروري كما أصبح مطلبًا أساسيًّا في الكثير من بلدان العالم لاستمراريّة سير العمليّة التّعليميّة دون انقطاع أو تأخّر، فتعدّدت تطبيقات التّعليم المبني على الشّبكة وظهرت صفوف إلكترونيّة جديدة تمكّن الطّلبة من تلقّي الحصص من خلالها والمشاركة فيها صوتًا وصورةً وتسجيلها على نحو متزامن أو غير متزامن، كما يرتبط الطّلبة فيها ببعضهم بعض أو مع المحاضر أو المشرف الأكاديمي من خلال إدارة النّقاشات بينهم، ولا يتوجّب أن يكون في الصّف الافتراضي في مكان معيّن، إذ يمكن أن يتلقّى الطّلاب الدّرس من أيّ مكان. ووفقًا للبيانات الصّادرة عن معهد اليونسكو للإحصاء بداية عام 2020 أغلق أكثر من 177 بلد المدارس والجامعات في جميع أنحائه، ممّا أثّر على أكثر من 1,26 مليار من الدارسين، بما نسبته 72,4%من إجمالي عدد المتعلمين المسجلين في العالم (إسماعيل، ومحمد.2020).

ونظرًا إلى كون جامعة اليرموك إحدى الجامعات الّتي وجدت نفسها مجبرةً على اتّباع آليّة التّعليم بالتّعلّم عن بعد للمحافظة على السّلامة الصّحيّة لكوادرها وطلبتها بعد انتشار فايروس (Covid-19)، ولأنّ كليّة الإعلام هي إحدى الكليّات المهمّة في هذه الجامعة العريقة، ولما لها من دور عظيم في تأثير طلبتها على المجتمع من خلال ممارسة العمل الإعلامي، فقد تمّ اختيارها من جامعة اليرموك لبيان مدى فاعليّة التّعليم بالتعلم عن بعد في ظلّ جائحة كورونا.

مشكلة الدّراسة:

انطلاقًا ممّا سبق، وفي ضوء إجباريّة اللجوء إلى التّعليم بالتّعلم عن بعد في ظلّ أزمة كورونا، " وإغلاق معظم الحكومات حول العالم المؤسّسات التّعليميّة مؤقّتا في محاولة لاحتواء انتشار جائحة كورونا، وأثّرت عمليّات الإغلاق على أكثر الطّلّاب في العالم ")غنايم،2020)، ونظرًا إلى عدم قدرة العالم أجمع بالتنبّؤ بانتهاء تلك الجائحة؛ وبالتّالي صعوبة تقدير عودة الطّلبة لمدارسهم وجامعاتهم فإنّ من الضّرورة تكثيف الدّراسات حول التّعليم بالتعلّم عن بعد، والوقوف على آراء جميع الأطراف المعنيّة في التّعليم من خبراء وتربويين وأساتذة، وأولياء أمور وطلبة، لذا رأى الباحثون ومن منطلق المسؤولية الملقاة على عاتقهم، بضرورة إجراء هذه الدّراسة للوقوف على رأي عيّنة من طلبة كليّة الإعلام حول مدى فاعليّة التعليم بالتّعلم عن بعد في ظلّ جائحة

كورونا، وهي دراسة يمكن أن تعمّم نتائجها على بقيّة كليّات الجامعة، وعليه فقد تمثّلت مشكلة الدّراسة بالتعرف إلى مدى فاعليّة التّعليم بالتّعلّم عن بعد من وجهة نظر طلبة كليّة الإعلام في جامعة اليرموك في ظلّ أزمة كورونا ومستجدّاتها.

وللإجابة عن مشكلة الدّراسة، فقد تمثّل سؤال الدّراسة الرئيس بالآتي:ما مدى فاعليّة عمليّة التعليم عن بعد في تدريس مساقات كليّة الإعلام المطروحة إلكترونيًا من وجهة نظر طلبة كليّة الإعلام في مرحلتي البكالوريوس والماجستير؟

ويتفرّع عن هذا السّؤال الأسئلة الفرعيّة الآتية:

1- ما مدى التّفاعل في التّعليم بالتّعلم عن بعد من وجهة نظر طلبة كليّة الإعلام في جامعة اليرموك؟
2- ما مدى توفّر المحتوى المناسب في التّعليم بالتّعلم عن بعد من وجهة نظر طلبة كليّة الإعلام في جامعة اليرموك؟
3- ما مدى التّقييم في عمليّة التّعليم بالتّعلم عن بعد من وجهة نظر طلبة كليّة الإعلام في جامعة اليرموك؟
4- ما تقييم طلبة كليّة الإعلام للأدوات المستخدمة في التّعليم بالتّعلم عن بعد لتدريس مقرّرات كليّة الإعلام من جامعة اليرموك؟
5- ما مدى فاعليّة التّعليم بالتّعلم عن بعد في تدريس مساقات كليّة الإعلام)التفاعل، المحتوى، التقييم، أدوات التعليم عن بعد)؟

أهميّة الدّراسة:

تكمن أهميّة الدّراسة في أنّها من الدّراسات القليلة التي تتناول مدى فاعليّة التّعليم بالتّعلم عن بعد من وجهة نظر طلبة كليّة الإعلام في ظلّ أزمة كورونا وهم فئة مهمّة و ممثلة عن فئة الطّلبة، وتزداد الأهمية فيما إذ استمرّت جائحة كورونا واستمرّ التّعليم عن بعد، وخاصّة فيما يتعلق بالدّور المناط بالجامعات وأعضاء هيئاتها التدريسيّة والإداريّة في تقديم كلّ ما من شأنه أن يرتقي بعمليّة التّعليم الجامعيّ، إذ تعدّ هذه الدّراسة بمثابة تغذية راجعة وبيان لمكامن الخلل لعمليّة التّعليم عن بعد، وتعدّ إضافة إطار نظري جديد للمكتبات الأردنيّة و العربيّة وكذلك الاستجابة للتّطوّرات العالميّة الجديدة في مجال التّكنولوجيا ودراستها في العالم العربي من خلال إلقاء النّظرة على سير عمليّة التّعليم في أثناء انتشار فيروس كورونا.

أهداف الدّراسة:

هنالك مجموعة من الأهداف التي تسعى الدّراسة إلى تحقيقها وهي على النحو الآتي:

1 - التّعرف إلى فاعليّة التعليم بالتّعلّم عن بعد في تدريس مقرّرات كليّة الإعلام.
2- التّعرف إلى التّفاعل في التّعليم بالتّعلم عن بعد من وجهة نظر طلبة كليّة الإعلام في جامعة اليرموك.
3- التّعرف إلى المحتوى المناسب في التّعليم بالتّعلم عن بعد من وجهة نظر طلبة كليّة الإعلام في جامعة اليرموك؟
4-التّعرف إلى تقييم التّعليم بالتّعلم عن بعد من وجهة نظر طلبة كليّة الإعلام في جامعة اليرموك؟
5- التّعرف إلى تقييم طلبة كليّة الإعلام للأدوات المستخدمة في التّعليم بالتّعلم عن بعد لتدريس مقررات كليّة الإعلام من جامعة اليرموك؟

الإطار النظري:

أزمة كورونا :

تشير بعض الدّراسات إلى أنها جائحة، وبعض آخر يقول أنها أزمة وعمومًا هي: أزمة نتجت عن جائحة وفق ما أقرّت به المنظّمات الدّوليّة، وفي الحادي عشر من شباط 2020 أشار مدير عام منظّمة الصّحة العالميّة أنّ كوفيد19 هو الاسم الرّسمي للمرض، وأن كو تعني (كورونا)، وأن (في) تعني فيروس، وأن (د) تعني (داء) في اللغة الانجليزية **disease** أما الرقم 19 فيشير إلى السّنة الّتي تفشّى بها المرض.

وفيروس كورونا هو: فيروسات واسعة الانتشار وتعرف أنها تسبّب أمراضًا تتراوح بين نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشدّ حدّة مثل متلازمة الشّرق الاوسط التنفسية **MERS** ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس) وفيروس كورونا المستجد (**N COV**) هو سلالة جديدة من الفيروس لم يسبق اكتشافها لدى البشر (غنايم،2020). وتسبب فيروس كورونا المستجد حتى تاريخ 11/اذار/2021 بوفاة ما يصل الى (2،630،118) شخصًا في العالم منذ أبلغ عن ظهور المرض في الصّين نهاية كانون الأول من العام 2019، أمّا عدد الإصابات فبلغ **118**)،**584**،) **(946**الموقع العربي ل **BBC NEWS**، تاريخ 11/ آذار /2021).

التّعليم الالكتروني:

يعرف التّعليم الإلكتروني بأنه بيئة تعليم وتعلّم تفاعلية عن بعد تقع على شبكة الإنترنت وتحاكي هذه البيئة الصّف الفيزيقي المعتاد من حيث عناصره وما يحدث فيه من تفاعلات صفّيّة وما يستخدمه المعلّم من استراتيجيّات تدريسيّة من أجل تعليم وتعلّم مقرّر دراسي معيّن، وتوظّف في هذه البيئة أدوات التّعليم

الإلكتروني كالبريد الإلكتروني، ومجموعات النقاش، والشّبكة النّسيجية، ونقل المعلومات،واللوح الأبيض التّشاركي (زيتون، 2205).

وتقوم جامعة اليرموك بالاعتماد على منصّة **Zoom** وهي منصّة للتّعليم عن بعد وهي إحدى منصّات التّواصل بين الطّلاب والأساتذة عن طريق المحادثة الصّوتيّة المصوّرة، واستجابة لقرارات مجلس التّعليم العالي فقد حولت الجامعة المساقات الجامعيّة كافّة إلى مساقات عن بعد عن طريق منصّة **Zoom**، إضافة إلى ذلك فإنّ كثيرًا من أعضاء الهيئات التّدريسيّة يدعمون العمليّة التّدريسية عن بعد من خلال المجموعات في مواقع التواصل الاجتماعي وخاصّة موقع الفيسبوك.

وعلى نحو عام فإنّ التّعليم الإلكتروني هو ذلك النّوع من التّعليم المعتمد على شبكة الإنترنت، ومن خلالها تقوم المؤسّسات التّعليمية بتصميم وإنتاج محتوى تعليميّ للطّلبة، يتسنّى لهم متابعته على نحو مباشر أو مسجّل، ويتسنّى للمؤسّسة التّعليمية إمكانيّة متابعة الطّلبة، وتقييم مدى إفادتهم ومدى متابعتهم.

ويرى أحد الباحثين أنّ آلية التّعليم عن بعد قد أبانت محدوديتها، بل يمكن عدُّها مقاربةً للاستئناس فقد تبيّن أنّ أغلب المتعلّمين لم يستفيدوا من التّدريس الإلكتروني أو التلفزي كبديل إضطراري نظرًا إلى غياب روح التّفاعل والتّنشيط والاختزال المتوفّرة في التّعليم الحضوري أو لعدم توفرها كذلك على الوسائل الضّرورية للمواكبة والتتبع (بلقاضي،واليوب، 2020).فيما يرى باحث آخر أنّ التّعليم عن بعد ممكن يكون أكثر تدميرًا في البلدان الّتي تنخفض فيها نتائج التّعليم وترتفع فيها معدّلات التّسّرب وتضعف فيها القدرة على الصّمود في وجه الصّدمات، ويعزّز التعليم عن بعد المناهج المستعجلة غير الجيّدة المنتشرة الآن)قناوي،2020).

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

- الفاعلية هي: العمل على بلوغ أعلى درجات الإنجاز وتحقيق أفضل النّتائج بأقلّ التّكاليف (الكيلاني:2005). وتعرف الفاعليّة إجرائيًّا بأنّها مدى تحقيق فاعليّة التّعليم عن بعد لرغبات الطّلبة في تلقّي المعلومة وسهولة وصولها والقدرة على تجنّب العوائق الّتي تحدّ من تلقّي المعلومة بالشّكل الصّحيح.

التّعليم عن بعد: يعدّ تعريف "هولمبرج"Holmberg الذي اقترحه في عام 1977 من أشهر التّعريفات وأبسطها وأكثرها تداولًا في دوريّات التّعلم عن بعد، حيث يشير إلى أنّه" مصطلح يشمل كافّة أساليب الدّراسة وكلّ المراحل التّعليميّة الّتي لا تتمتّع بالإشراف المباشر والمستمرّ من قبل معلّمين يحضرون مع طلابهم داخل قاعات الدّراسة التّقليدية، ولكن تخضع عمليّة التّعليم لتخطيط وتنظيم من قبل مؤسسة تعليمية ومعلمين (keegan 198) ويعرف التّعليم عن بعد إجرائيًّا بأنه العمليّة التّعلميّة الّتي يتابع فيها طلبة كليّة الإعلام في جامعة اليرموك تعليمهم خارج نطاق الصّفوف التّقليدية عن طريق الإنترنت وعبر نظام التّعليم الإلكتروني e-learning الّذي اتّبعته الجامعات بسبب الظّروف الّتي فرضتها أزمة كورونا.

- أزمة كورونا:

تمّ تشخيص أوّل حالة إصابة بمرض فيروس كورونا، والمعروف اختصارًا بكوفيد- 19، وبالتّالي اكتشاف هذا الفيروس لأوّل مرّة في مدينة ووهان الصّينية أواخر ديسمبر من سنة 2019، ونظرًا إلى انتشاره السّريع وكذلك درجة خطورته أعلنت منظّمة الصّحّة العالميّة حالة طوارئ صحّيّة عالمية في الشهر الأول من سنة 2020 لتعلنه في 11 مارس من السّنة نفسها جائحة عالميّة نظرًا إلى التّزايد المتسارع وغير المتوقّع في عدد حالات الإصابة وكذا عدد حالات الوفيّات في معظم أنحاء العالم)الطاهر، 2020.(

يعدّ الفيروس سلالة جديدة لم يتمّ تحديدها من قبل في العالم من فصيلة الفيروسات التّاجيّة و التي تصيب الجهاز التّنفسي، التي تتراوح نتائج وحدتها بين نزلات البرد الشّائعة إلى أمراض أشدّ خطورة مثل متلازمة الإلتهاب التّنفسي الحادّ (سارز)SARS الذي ضرب العالم بين عامي 2003-2002، والّذى كانت بداية ظهوره أيضًا في الصّين، وهو فيروس حيواني المنشأ(منظمة الصّحة العالمية , 2020)

طلبة كليّة الإعلام: هم الطّلبة الّذين يتلقّون تعليمهم للمرحلة الجامعيّة في كليّة الإعلام / جامعة اليرموك حيث بلغ عددهم الإجمالي في الفترة الزّمنيّة الّتي أجريت فيها الدّراسة وذلك في الفصل الدّراسي الأوّل من العام 2020-2021 (1451) طالبًا، منهم(1346) طالبًا في مرحلة البكالوريوس و)105) طالبًا في مرحلة الماجستير، ويعرف طلبة كليّة الإعلام إجرائيًا بأنّهم: مجموعة الطّلبة الّذين ينتسبون إلى كليّة الإعلام في جامعة اليرموك الذين يتابعون صفوف المقرّرات الإعلاميّة التّابعة للكليّة عن طريق وسائل التّعليم عن بعد وفق الخطّة الّتي نظّمتها الكلّيّة في مرحلتي الماجستير والبكالوريوس)دائرة القبول والتّسجيل في جامعة اليرموك).

الدّراسات السّابقة:

- دراسة أبو شخيدم وآخرون. (2020)، بعنوان: (فاعليّة التّعليم الإلكتروني في ظل انتشار فايروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التّقنية (خضوري)). هدفت هذه الدّراسة إلى الكشف عن فاعليّة التّعليم الإلكتروني في ظلّ انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرّسين في جامعة خضوري، استخدم الباحثون المنهج الوصفي التّحليلي، وتكوّنت عيّنة الدراسة من(50) عضوًا هيئة تدريس في جامعة خضوري ممن قاموا بالتّدريس خلال فترة انتشار فايروس كورونا من خلال نظام التّعليم الإلكتروني، كشفت نتائج الدّراسة أنّ تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسّطًا، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني ومجال معيقات استخدام التعليم الإلكتروني ومجال

تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التّعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطًا.

- دراسة (أويابة،2020)، بعنوان: (تقييم تجربة التعليم عن بعد في ظل Covid- 19 من وجهة نظر الطّلبة: دراسة حالة بجامعة غرداية في الجزائر). تهدف هذه الدّراسة إلى تقييم تجربة تحوّل الطّلبة إلى التعليم عن بعد في ظل إغلاق الجامعة بسبب Covid-19، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التّحليلي. انطلقت الدّراسة من محاولة فهم الخطّة الّتي رسمتها تعليمات وزارة التّعليم العالي لمواجهة الظّرف الطّارئ، ثم أجريت دراسة تطبيقيّة على طلبة كليّة الاقتصاد بجامعة غرداية، أظهرت النّتائج أن هنالك تكيّفًا مع الأزمة واستعدادًا مقبولًا للتّعلّم عن بعد، وأنّ الطّلبة يفضّلون الدّعامات التي تتّسم بالتّفاعل غير المتزامن؛ إلا أنّ مستوى التّفاعل كان منخفضًا، وتفاوتَ بين المستويات والتخصّصات، في حين يتطلب الولوج إلى منصّة الجامعة دعمًا أكبر، توصّلت الدّراسة إلى أنّ هنالك معيقات مادية وبشريّة تحدّ من تفاعل الطّلبة مع النشاطات المتاحة.

-دراسة (مقدادي،2020)، بعنوان: (تصوّرات طلبة المرحلة الثانويّة في المدارس الحكوميّة في الأردن لاستخدام التّعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها). هدفت الدّراسة الحاليّة إلى الكشف عن تصوّرات طلبة المرحلة الثّانوية في المدارس الحكوميّة في الأردن لاستخدام التّعليم عن بعد في ظلّ أزمة كورونا و مستجداتها، والتّعرف إلى دلالة الفروق في تصوّرات طلبة المرحلة الثانويّة عن استخدام التّعليم عن بعد في الأردن وفقًا لمتغير الجنس، تمّ تطبيق الدّراسة في الفصل الدراسي الثاني 2020 وقد استخدم المنهج الوصفي المسحي، توصّلت الدّراسة إلى أن إثراء التّعليم لدى الطّلبة جاء في المرتبة الأولى بينما جاءت مساعدته على القضاء على العديد من المشكلات الطّلابية بالمرتبة الأخيرة كما أظهرت نتائج التّحليل أن هناك أثرًا إيجابيًا لاستخدام التّعليم عن بعد في ضوء أزمة كورونا المستجدّة في مدارس تربية قصبة إربد بدرجة كبيرة جدًا وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس.

دراسة:**(Prestida,2020)** هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى فعالية تنفيذ التعلم الإلكتروني كاستراتيجية للتعلم عن بعد في أثناء مرض فيروس كورونا الوبائي (كوفيد -19)، حيث تمّ فحص الفعالية من نتائج الدّراسات السّابقة من خلال طرق تحليل المضمون وهو دراسة العديد من نتائج البحوث في دراسة مماثلة، فتمّ تحليل البيانات التي تم إجراؤها بطريقة كميّة ونوعيّة، استخدم التحليل الكمي لتحليل البيانات على شكل أرقام وتحديد نسبة فعالية التعلم الإلكتروني، واستخدم تحليل البيانات النوعية لدراسة البيانات في شكل وصفي حول تنفيذ التعلم الإلكتروني، أظهرت النتائج أن تنفيذ التعلم الإلكتروني كان فعالًا كاستراتيجية للتعلم عن بعد في أثناء جائحة فيروس كورونا (كوفيد -19).

- دراسة (2020 **)Poluekhtova &etc):** قدم الباحثان دراسةً حول تجربة التّعلم عن بعد من قبل الطّلاب في كليّة الصّحافة في جامعة (Lomonosov) الحكوميّة في موسكو خلال فترة ربيع 2020، واستخدم مشروع تجريبي من مرحلتين لمعرفة آراء الطّلاب في التّعلم عن بعد وفعاليته في تكوين كفاءات المهنية والهوية، في المرحلة الأولى أجريت دراسة نوعية (استقصائية) على عينة باستخدام أدوات شبه رسمية،في المرحلة الثانية تم إجراء المسح على عينة تمثيلية مكونة من 576 فردًا وكانت النتائج تتمحور حول مجموعة نقاط من أهمّها أنه لتحقيق الفعاليّة التربويّة والاجتماعيّة والمعرفيّة للتعليم عبر الإنترنت يجب تواجد بيئة تواصلية على نحو مستمرّ ومستقرّ بين المشاركين من طلّاب وأساتذة وأقسام أكاديميّة كما تشير الدّراسة أنّه من الصّعب نقل البيئة التّقليدية لعمليّة التّدريب إلى بيئة الإنترنت في شكلها الأصلي من حضور تعليمي ومعرفي قوي فهو المكوّن الأساسي في التدريب المهني التقليدي أما في التعليم عبر الإنترنت يصبح تعليم هذه المهارات مسؤولية الطّلبة الخاصّة وأنه لا يمكن أن يكون التّعلّم عبر الإنترنت بديلًا كاملًا للتعليم المهني العالي التّقليدي للصحفيين.

دراسة**(Hebebci,Bertiz,& Alan 2020):** هدفت الدّراسة إلى الكشف عن آراء المعلّمين والطّلاب حول تطبيقات التّعليم عن بعد الّتي نفّذت في جائحة COVID-19،تكوّن مجتمع البحث من 16 معلمًا و 20طالبًا،ونتجت الدّراسة إلى أنّ الطّلاب والمعلمين لديهم الآراء الإيجابية والسّلبية حول نشاطات التّعليم عن بعد، وأنه يمكن إجراء التّعليم بطريقة مخطّطة ومجدولة حتّى في الظّروف الاستثنائية ومن الآراء السّلبية كانت هي أنّ وجود بعض قضايا مثل التفاعل المقيّد، مشاكل البنية التحتيّة ونقص المعدات يمكن أن تحد من نشاط التعليم عن بعد، بالإضافة إلى ذلك، تم طرح آراء بأنه سيتم استخدام التعليم عن بعد على نحو أكثر فاعلية في المستقبل مع ضرورة تحسين الخدمة في أثناء الأداء.

دراسة **:(Shuaibu, 2020)**

هدفت هذه الدّراسة إلى فحص تأثير تكنولوجيا التعّليم على التّحصيل الدّراسي للطّلاب. استخدمت الدّراسة تصميم بحث المسح المقطعي، يتألّف مجتمع هذه الدراسة من 3000 طالب على منصّة التّعلم عن بعد بجامعة (أحمدو بيلو). كان حجم العينة 468 طالبًا عبر الإنترنت. كشفت النتائج أن وسائل التواصل الاجتماعي ونظام إدارة التعلم والتعلم المتنقل لها علاقة إيجابية كبيرة بالتحصيل الأكاديمي للطلاب وأن تكنولوجيا التعليم يمكن أن تحسن الأداء الأكاديمي للطلاب وإنجازاتهم على نحو ملحوظ

- دراسة (ضيف الله،2016)، بعنوان: (استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية). يتجلى الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في معرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتّصال على تحسين جودة العمليّة التّعليميّة بعناصرها المختلفة من جهة، ومن جهة أخرى معرفة معيقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتّصال الحائلة دون استخدامها الفعّال؛ وكانت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لكل

من عناصر تكنولوجيا المعلومات والاتّصال (الإمكانيات المادية والشبكات)، عناصر العملية التعليمية (أستاذ، طالب، مقرر دراسي)، تأثير عناصر تكنولوجيا المعلومات والاتّصال على جودة العمليّة التّعليمية إداريًا وكذا أصناف المعيقات (المادية والبرمجية ومعيقات التمويل).

-دراسة (حمادة وإسماعيل،2014). بعنوان: (أثر تصميم بيئة للتعلم الالكتروني والتشاركي قائمة على بعض أدوات الويب وفقا لمبادئ النّظرية التّواصلية على تنمية مهارات إدارة المعرفة الشّخصيّة لدى طلاب الحاسب الآلي).

يهدف البحث إلى تعرُّف أثر تصميم بيئة تعلم إلكتروني تشاركي قائمة على بعض أدوات الويب تنمية مهارات إدارة المعرفة الشّخصية، وقد تناول البحث علاقة بيئة التّعلم الإلكتروني التّشاركي القائمة على بعض أدوات الويب بتنمية مهارات إدارة المعرفة الشّخصية، وذلك من خلال إجراء تجربة البحث على طلاب الفرقة الرابعة بقسم تكنولوجيا التّعليم، وأكّدت نتائج البحث الحالي على فعالية كل من بيئة التّعلم الإلكتروني التّشاركي القائمة على بعض أدوات الويب وبيئة التّعلم الإلكتروني التقليديّة في تنمية مهارات إدارة المعرفة الشّخصية لدى طلاب الحاسب الآلي لصالح الأداء البعدي، كما بيّنت النتائج أنّ بيئة التّعلم الإلكتروني التّشاركي القائمة على بعض أدوات ويب المقترحة تفوّقت على بيئة التّعلم الإلكتروني التقليديّة في تنمية مهارات إدارة المعرفة الشّخصية لدى طلّاب تكنولوجيا التعليم.

التعقيب على الدّراسات السّابقة:

جاءت الدّراسات السّابقة قريبةً من موضوع هذه الدّراسة، وإن كانت مختلفةً من حيث المجتمع والعيّنة، وقد تكون هذه الدّراسة الأولى الأردنية في – حدود علم الباحثين- التي تناولت فئة طلبة الجامعات وتحديدا طلبة كلية الإعلام، وكان هناك دراسات عربية وأجنبيّة مشابهة لموضوع هذه الدراسة، لكن كما نعلم فإنّ كل دولة تتميز بظروفها المختلفة تعليميًا واجتماعيًا وسياسيًا واقتصاديًا وثقافيًا.

اتّفقت هذه الدّراسة مع ما تمّ عرضه من الدّراسات السّابقة من حيث منهجيّة الدّراسة، فضلًا عن أسلوب صياغة التساؤلات التي ستساهم في استخلاص النتائج التي ستفرزها الدراسة، واستخدمت جميع الدّراسات السّابقة المنهج المسحي، كما أنَّ أغلبها استخدم نظريات في التّعليم.

ومن خلال استعراض عناوين الدّراسات السّابقة نجد أنّ بعض هذه الدّراسات ركّزت على تناول التّعليم عن بعد للشّباب الجامعي على نحو عام من دون تخصيص كليّة معيّنة، إلا أنّه من الملاحظ قلّة الدراسات الأردنية التي ربطت التّعليم عن بعد بالجامعات الأردنية على نحو عام واختيار كلية معيّنه على نحو خاص.

تميزت الدراسة الحاليّة عن الدراسات السابقة بما تسعى إليه من تسليط الضّوء على فاعليّة التّعليم بالتّعلم عن بعد في تدريس مقررات الدراسية لكليّة الإعلام في جامعة اليرموك في الأردن من وجهة نظر طلبة الكلية.

منهجيّة الدراسة:

نوع الدّراسة ومنهجها :قامت الدّراسة على الدّراسات الوصفيّة وفي إطارها تمّ استخدام منهج المسح، وهو من أكثر المناهج شيوعًا في علم الإعلام والاتّصال ويعدّ هذا المنهج هو الأنسب لهذه الدّراسة نظرًا إلى وجود نقص في المعلومات المتعلّقة بمدى فاعليّة التّعليم بالتعّلم عن بعد من وجهة نظر طلبة كليّة الإعلام في جامعة اليرموك - على وجه التحديد- في أثناء فترة أزمة كورونا، (حمزة، 2015).

أداة الدّراسة:

اعتمدت هذه الدّراسة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات من أفراد العيّنة، التي تعدّ من أشهر وسائل جمع المعلومات في البحوث، فهي نموذج يمثّل مقابلة تحريريّة مع عيّنة الدّراسة؛ إذ يقوم أفراد العيّنة بقراءتها والإجابة عن الأسئلة التي تتضمّنها (الحيزان, 2003)، وهي مجموعة من الأسئلة والإستفسارات المرتبطة ببعضها لتحقيق أهداف الدّراسة. (قنديلجي, 2015).

وتمّ توزيع الاستبانة إلكترونيًا على الطّلبة في كليّة الإعلام / جامعة اليرموك بسبب ظروف جائحة كورونا وإغلاق العديد من القطاعات أو توقّفها. وتمّ تصميم الاستبيان بالاعتماد على الأدب النّظري السّابق المتعلّق بفاعليّة التّعليم بالتعلم عن بعد، وتكوّنت من جزئين على النّحو الآتي:

الجزء الأول: يتناول خصائص أفراد العيّنة المتعلّقة ب (الجنس، المرحلة الجامعيّة، التّخصص، السّنة الدراسية.

الجزء الثّاني: يتكّون من مجموعة من الفقرات والعبارات (Items) بلغ عددها (37) فقرة توزعت على أربعة محاور هي: التفاعل، المحتوى، التقييم، الأدوات. بحيث تجيب عن أسئلة مشكلة الدّراسة وأهدافها.

حدود الدّراسة:

اقتصر البحث على الحدود التالية:

1- الحدود الموضوعيّة: مدى فاعلية التّعليم بالتّعلم عن بعد.

2- الحدود البشريّة: طلبة كليّة الإعلام في مرحلتي البكالوريوس والماجستير.

3- الحدود المكانيّة: جامعة اليرموك - كلية الإعلام

4- الحدود الزمنيّة: الفصل الدّراسي الأوّل من العام الدراسي 2020-2021.

مجتمع الدّراسة وعينتها: تكوّن مجتمع الدّراسة من طلبة كليّة الإعلام في جامعة اليرموك وفي البرنامجين الجامعيين البكالوريوس والماجستير، وبلغ عددهم الإجمالي في الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدّراسة وذلك في الفصل الدّراسي الأوّل من العام 2020-2021 (1451) طالبًا، منهم(1346) طالبًا في مرحلة البكالوريوس و)105) طالبًا في مرحلة الماجستير. وبناءً على تدرج السّنوات الدراسية في مرحلة البكالوريوس فقد تمّ اختيار عيّنة طبقيّة بلغ قوامها (267) من طلبة البكالوريس و عينة بالمسح الشّامل لطلبة الماجستير كون عدد طلبة الماجستير قليل اذ بلغ (105) مفردة، استجاب منها (83) مفردة.و تعدّ العينة الطبقية من العيّنات الاحتمالية وتستخدم في الدراسات التربوية والإعلاميّة محل هذه الدراسة، حيث تم تصنيف العينة في طبقات وفقا لخاصية السنة الدراسية، وسحب الباحثون وهم أساتذة في كلية الإعلام/ جامعة اليرموك عينة طبقية بالطريقة العشوائية البسيطة من خلال جداول تضم جميع طلبة الكلية من السنوات الدراسية الأربع لمرحلة البكالوريس، ومن طلبة الماجستير في السنة الأولى والثانية وتمّ الحصول على عينة طبقية عشوائية ممثلة لخصائص المجتمع كما في الجدول الآتي:

الجدول (1) خصائص العينة الديمغرافية

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية (%)	المجموع
الجنس	ذكر	136	38.9	350
	أنثى	214	61.1	
السنة الدراسية	سنة أولى بكالوريوس	60	17.1	350
	سنة ثانية بكالوريوس	88	25.1	
	سنة ثالثة بكالوريوس	51	14.6	
	سنة رابعة بكالوريوس	68	19.4	
	سنة أولى ماجستير	51	14.6	
	ذكور	15		
	إناث	36		
	سنة ثانية ماجستير	32	9.1	
	ذكور	12		
	إناث	20		
التخصص لمرحلة البكالوريس والماجستير	علاقات عامة	141	40.3	350
	صحافة	123	35.1	
	إذاعة وتلفزيون	86	24.6	

تشير بيانات الجدول(1) إلى ما يلي:

بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة حسب النوع للذكور (38.9%) بينما الإناث (61.1%)،، بينما حسب السنة الدراسية كانت الفئة الأكثر (سنة ثانية بكالوريوس) بنسبة مئوية بلغت (25.1%)، وحسب التخصص فئة (علاقات عامة) بنسبة مئوية بلغت (40.3%).

إجراءات الصّدق والثبات:

أولًا: صدق الأداة

اختبارات الصدق: ويقصد باختبار الصّدق أن تقيس الأداة ما صمّمت من أجله، ولكي يتحقّق عامل الصّدق جرى استخدام أسلوب الصّدق الظاهري ويقصد به "مدى قدرة أداة الدراسة على أن تقيس ما تسعى الدراسة إلى قياسه فعلًا"(حسين, 1995).

وتمّ التأكد من صدق الاستبانة لقياس المتغيّرات ومدى فهم العبارات المستخدمة فيه، بعد عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجال الإعلام والتّربية، وتمّ الأخذ بملاحظاتهم ومقترحاتهم على نحو يضمن قدرة الأداة على تحقيق أهداف الدّراسة وقياس الفعل المراد قياسه، وأصبحت صالحةً للتطبيق على عيّنة الدّراسة.

ثانيًا: ثبات الأداة وتعني قدرة الأداة المستعملة في البحث على قياس ما صمّمت لقياسه في فترات زمنيّة متفاوتة، ويتّصف الاختبار بالثّبات عندما يعطي النّتائج نفسها أو نتائج متقاربة إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة)نصرالله, 2016).

وللتّحقّق من ثبات الأداة استخدم الباحثون إعادة الاختبار Retest،على عيّنة عشوائيّة تمثل 10% من إجمالي العينّة الأصلية، إذ طبق أكثر من مرّة في ظروف مماثلة، وقد جرى استخدام اختبار الاتّساق الدّاخلي كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، إذ يقيس مدى التناسق في إجابات المبحوثين عن كل الأسئلة الموجودة في المقياس، كما يمكن تفسير (ألفا) بأنها معامل الثّبات الدّاخلي بين الإجابات، ويدلّ على ارتفاع قيمته على درجة ارتفاع الثّبات ويتراوح ما بين (0-1) وتكون قيمته مقبولة عند (60%) وما فوق، وفي دراسات أخرى تكون مقبولة عند (70%) وما فوق (زغيب،.(2009 والجدول (2) يبين ذلك. وللتّحقق من ثبات الأداة، تمّ احتساب معامل كرونباخ الفا، بعدّها مؤشّرا على التّجانس الدّاخلي، حيث بلغ معامل الثّبات (كرونباخ الفا) الكلي (0.942) وهي نسبة مرتفعة جدًا وتشير إلى ثبات الأداة.

الجدول (2) معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا ومعامل الارتباط بيرسون

المجال	المجال	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا	معامل الارتباط للمجال بالأداة ككل
1	التفاعل	13	0.889	.799**
2	المحتوى	7	0.892	.827**
3	التقييم	9	0.859	.792**
4	أدوات التعليم عن بعد	8	0.892	.822**
	كلي للأداة	37	0.942	-

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(0.05). ** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(0.01).

تشير بيانات الجدول (2) أن معاملات الاتّساق الدّاخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا للمجال الأوّل التفاعل حيث بلغت (0.889)، وللمجال الثاني المحتوى حيث بلغت (0.892)، وللمجال الثالث التقييم حيث بلغت (0.859)، وللمجال الرابع أدوات التعليم عن بعد حيث بلغت (0.892) وبلغ معامل الثبات للأداة ككل (0.942) وهي قيم مرتفعة و دالة إحصائيا.

كما تجدر الإشارة إلى أن معاملات الارتباط باستخدام معامل الارتباط بيرسون بلغت للمجال الأول التفاعل (.799**)، وللمجال الثاني المحتوى حيث بلغت (.827**) وللمجال الثالث التقييم حيث بلغت (.792**)، وللمجال الرابع أدوات التعليم عن بعد حيث بلغت (.822**).

تصحيح المقياس: تم جمع االبيانات للإجابة عن تساؤلات الدراسة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، وذلك حسب التدرج الآتي: درجة(1) تعبر عن غير موافق بشدة، الدرجة (2) تعبر عن غير موافق، الدرجة (3) تعبرعن موافق بدرجة متوسطة، الدرجة (4) تعبر عن موافق، الدرجة (5) تعبر عن موافق بشدة. أمّا فيما يتعلّق بالحدود التي اعتمدتها هذه الدّراسة عند التّعليق على المتوسّطات الحسابية m للمتغيرات الواردة في نموذجها لتحديد درجة الموافقة، فقد حدّد الباحثون ثلاثة مستويات، هي) :مرتفع، متوسط، منخفض) بناءً على المعادلة الآتية:

طول الفترة = (الحدّ الأعلى للبديل – الحد الأدنى للبديل(/ عدد المستويات (5-1) 3= 3/4= 1،33 وبذلك تكون المستويات كالآتي

المتوسط المرجح	الدرجة
من 1 الى أقل من 2،33	منخفضة
من 2،33 الى اقل من 3،66	متوسطة
من 3،66 الى 5	مرتفعة

الأساليب الإحصائيّة المستخدمة:

بعد أن تمّ استرجاع الاستبانات من عيّنة الدّراسة، تمّ ترميز الاستبانات، وإدخالها إلى برنامج "الحزمة الإحصائيّة للعلوم الاجتماعيّة (SPSS Statistical Package for the Social Science")، وتمّ اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائيّة التّالية في تحليل بيانات الدراسة وهي: التّكرارات البسيطة والنسب المئوية والمتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة، ومعامل الثّبات كرونباخ ألفا، لحساب قيمة الثّبات، واختبار بيرسون وذلك لقياس شدّة الارتباط بين المتغيّرات المختلفة.

نتائج الدّراسة ومناقشتها:

السّؤال الأوّل: ما مدى التّفاعل في التّعليم بالتّعلم عن بعد من وجهة نظر طلبة كليّة الإعلام في جامعة اليرموك؟

للإجابة عن مدى التفاعل في التّعليم بالتّعلم عن بعد تمّ استخراج المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية ودرجة الحكم على مستوى المقياس الخماسي.

الجدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمدى التفاعل في التعليم عن بعد

الرقم في الاستبانة	الأبعاد	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
7	سهولة الانشغال بمحتويات الإنترنت في أثناء تلقّي المحاضرة.	3.87	1.05	1	مرتفع
5	أجد صعوبة في فهم المواد التي تتطلب التطبيق العملي	3.84	1.15	2	مرتفع
8	الشعور بالعزلة الدراسية بسبب غياب النقاشات الجماعية بين الطلبة والمحاضر.	3.79	1.10	3	مرتفع
2	أستطيع طرح الأسئلة وقت المحاضرة بسهولة.	3.68	1.02	4	مرتفع
1	هناك تواصل مستمر بيني وبين مدرس المساق حول المادة التعليمية المطروحة.	3.58	1.13	5	متوسط
6	غياب الخصوصية لبعض معلومات الطالب يحد من التفاعل.	3.53	1.07	6	متوسط
3	تبادل المادة التعليمية بيني وبين المدرس بسهولة.	3.45	1.08	7	متوسط
13	يعطي الطالب فرصة لقيادة المناقشة عبر المنصّات المباشرة.	3.38	1.17	8	متوسط
11	في التّعلم الإلكتروني يمكنني تسليم المهمّات المطلوبة ومناقشتها بسهولة.	3.28	1.25	9	متوسط
12	يشارك المحاضر الطّلبة في اختيار نظام سير العمليّة التّعليميّة.	3.26	1.11	10	متوسط
4	ساعدني التّعليم الإلكتروني على التّواصل بسهولة مع زملائي.	3.18	1.19	11	متوسط
10	ساعد على تدعيم العلاقات الإنسانية والاجتماعية والاتّجاهات لدى المتعلمين.	3.11	1.22	12	متوسط
9	التّفاعل في أثناء المحاضرة في التعليم عن بعد أفضل منه تقليديًا.	2.99	1.34	13	متوسط
	الكلي	3.46	0.75	-	متوسط

تشير بيانات الجدول (4) إلى أنّ المتوسّطات الحسابيّة للبعد الأوّل (التفاعل)؛ حيث تراوحت بين (2.99 – 3.87)، كان أعلاها للفقرة (7) الّتي تنصّ على" سهولة الإنشغال بمحتويات الإنترنت في أثناء تلقّي المحاضرة " بمتوسّط حسابي بلغ (3.87) بدرجة مرتفع، حيث بلغت النّسبة الأعلى في إجابات الطّلبة وذلك يشير إلى المعوّقات التي يعاني منها الطّالب في عملية التّعلّم الإلكترونيّ، حيث تعزى هذه النّتيجة من وجهة نظر الباحثين إلى بعد المسافات بين الطّالب والمعلّم، و يحول دون انضباطه وتركيزه مقارنةً بالتّعليم داخل الغرفة الصّفيّة وإمكانيّة التّلاعب بالحضور والمشاركة أمام المحاضر وفي أثناء الوقت المحدّد للدرس. تليها الفقرة (5) الّتي تنصّ على "أجد صعوبةً في فهم المواد التي تتطلّب التّطبيق العمليّ " بمتوسّط حسابي بلغ (3.84) بدرجة مرتفعة، تليها الفقرة (8) الّتي تنصّ على " الشّعور بالعزلة الدّراسيّة بسبب غياب النّقاشات الجماعيّة بين الطّلبة والمحاضر " بمتوسّط حسابي بلغ (3.79) بدرجة مرتفعة، تليها الفقرة (2) الّتي تنصّ على" أستطيع طرح الأسئلة وقت المحاضرة بسهولة. " بمتوسّط حسابي بلغ (3.68) بدرجة مرتفعة، تليها الفقرة (1) الّتي تنصّ على " هناك تواصل مستمر بيني وبين مدرّس المساق حول المادّة التّعليميّة المطروحة" بمتوسّط حسابي بلغ (3.58) بدرجة متوسطة. ويلاحظ من الجدول أعلاه أنّ الفقرات الثّلاث الأولى الّتي تدلّ على عدم التّفاعل جاءت بأعلى المتوسّطات الحسابيّة وبدرجة مرتفعة الأهميّة، في حين جاءت فقرة واحدة تدلّ على التّفاعل بدرجة مرتفعة وهي الفقرة ذات الرّتبة (4)، في حين أنّ بقية الفقرات الّتي دلّت على التّفاعل جاءت بدرجة أهميّة متوسّطة وذلك حسب المتوسّطات الحسابيّة، وجاء مجمل المتوسّط الحسابيّ لهذا المحور بدرجة تفاعل متوسّط وبمتوسّط حسابي بلغ (3،46)، وتتّفق نتيجة هذه الدّراسة مع دراسة (ابو شخيدم وآخرون،2020) الّتي كشفت أنّ التّفاعل في التّعليم الإلكتروني في ظل فايروس كورونا كان متوسّطًا من وجهة نظر المدرّسين. وتقاربت مع دراسة (PrestidaK ,2020) الّتي أثبتت أنّ التّعليم الإلكتروني كان فعّالًا كاستراتيجيّة التّعليم عن بعد في أثناء جائحة كورونا، واختلفت مع دراسة (أويابة وصالح،2020) الّتي كشفت أن التّفاعل في التّعليم الإلكتروني في ظل فايروس كورونا جاء منخفضًا.

نتائج السّؤال الثّاني: ما مدى توفّر المحتوى المناسب في التّعليم بالتعلم عن بعد من وجهة نظر طلبة كليّة الإعلام في جامعة اليرموك؟ للإجابة عن مدى توفّر المحتوى المناسب في عمليّة التعليم عن بعد استخرج المتوسّطات الحسابيّة والإنحرافات المعياريّة ودرجة الحكم على المستوى حسب المقياس الخماسي.

الجدول (5) المتوسّط الحسابي والانحراف المعياري لمدى توفّر المحتوى المناسب في عمليّة التّعليم عن بعد

الرقم	الأبعاد	المتوسّط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة	المستوى
6	المادة الإلكترونية موثّقة ويمكنني استعادتها في أيّ وقت.	3.53	1.07	1	متوسط
2	أستطيع الحصول على المادّة الإلكترونية بسهولة.	3.42	1.07	2	متوسط
1	في التّعلّم الإلكتروني يتمّ إثراء المادّة التّعليمية بوسائط متعدّدة.	3.39	1.14	3	متوسط
4	يتمّ الدّمج بين المحتوى المطبوع المخصّص للمادة والمحتوى الإلكتروني الجاهز.	3.32	1.02	4	متوسط
5	تصنّف عناصر المحتوى في ملفّات بدقّة ونظام داخل الوسيلة المستخدمة.	3.29	1.05	5	متوسط
7	يتمّ تطوير المادّة الإلكترونيّة تحقيقًا لأهداف المنهج.	3.26	1.12	6	متوسط
3	محتوى المادّة المعروضة إلكترونيًا شامل ووافٍ.	3.20	1.12	7	متوسط
	الكلي	3.34	0.85		متوسط

تشير بيانات الجدول (5) إلى أنّ المتوسّطات الحسابيّة للبعد الثّاني (المحتوى) تراوحت بين (3.20 – 3.53)، كان أعلاها للفقرة (6) الّتي تنصّ على" المادّة الإلكترونيّة موثّقة ويمكنني استعادتها في أيّ وقت." بمتوسّط حسابي بلغ (3.53) بدرجة متوسّطة، وهذا ما يفسّره الباحثون عن الجهود المبذولة من قبل الجامعة والكليّة و الأساتذة في محاولتهم لاستمراريّة العمليّة التّعليميّة بالشّكل السّليم ووصول المادّة العلميّة السّليمة والموثّقة بالشّكل الّذي يضمن حصول الطّالب على المعلومة كاملةً وصحيحةً، وإمكانية الرّجوع إليها في أيّ وقت، عبر توفّر المنصّة التّعليمية ذات الأسس البسيطة والمتاحة لجميع الطّلبة.ويتوافق هذا المحور مع دراسة (ضيف الله،2016) التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتّصال على تحسين جودة العمليّة التّعليميّة بعناصرها المختلفة التي بيّنت النّتائج أنّه لا يوجد فروق إحصائية لتأثير عناصر العمليّة التّعليميّة (أستاذ، طالب، مقرر دراسي) وعلى جودة العمليّة التعليميّة.وتبيّن أنّ جميع فقرات هذا المحور جاءت بدرجة متوسّطة حسب المتوسّط الحسابي، ويرى الباحثون بضرورة زيادة التّركيز على المحتوى للوصول إلى درجة رضا عالية من قبل الطّلبة، وهذا قد يتسنّى من خلال الدّورات لأعضاء الهيئات التدريسيّة في مجال تصميم المحتوى الإلكتروني، وطرائق التّدريس الحديثة ذات الوسائط المتعددة؛ وخاصّة أنّنا على علم مسبق أنّ نسبةً كبيرةً منهم لم يعتادوا على التّدريس الإلكتروني.

نتائج السّؤال الثّالث: ما مدى التقييم في عملية التّعليم بالتعلم عن بعد من وجهة نظر طلبة كليّة الإعلام في جامعة اليرموك؟ لمعرفة مدى صحّة التقييم في التعليم عن بعد استخرج المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الحكم على مستوى المقياس الخماسي.

الجدول (6) المتوسّط الحسابي والانحراف المعياري لمدى صحّة التقييم في التعليم عن بعد

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرّتبة	المستوى
5	يزعجني عدم القدرة على تغيير الإجابة في أثناء الامتحان.	3.77	1.26	1	مرتفع
4	الوقت في الامتحانات الإلكترونية غير كافٍ.	3.72	1.23	2	مرتفع
6	يخفض التّعليم عن بعد من مستوى التعبير والإبداع في الاجابات عن أسئلة الامتحان.	3.70	1.20	3	مرتفع
7	أستطيع تقييم نفسي من خلال مستوى فهمي للمادة.	3.26	1.18	4	متوسط
8	يتوفر في اداة التقييم شرح مفصل عن كيفية الإجابة عن الأسئلة	3.04	1.13	5	متوسط
2	أستطيع الوصول إلى الامتحان الإلكتروني بسهولة.	3.03	1.18	6	متوسط
3	يتمّ توضيح أسس التّقييم الإلكترونيّة للطّالب.	3.02	1.10	7	متوسط
1	يتمّ تقييمي بدقّة وصدق إلكترونيا	2.97	1.30	8	متوسط
9	أسهم التّقييم الإلكتروني في فهم الطّالب كيف يتعلّم بطريقة صحيحة	2.89	1.16	9	متوسط
	الكلي	3.27	0.82	-	متوسط

جاءت الفقرات الّتي تدلّ على عدم رضا عيّنة الدّراسة عن التّقييم في التّعليم بالتّعلم عن بعد بأعلى المتوسّطات الحسابيّة وبدرجات مرتفعة الأهميّة، فجاءت الفقرة (5) الّتي تنصّ على" يزعجني عدم القدرة على تغيير الإجابة في أثناء الامتحان " بمتوسّط حسابي بلغ (3.77) بدرجة مرتفعة، ولعلّ ذلك يرجع إلى حرص الأساتذة في الجامعة على إمكانيّة ضبط عمليّة الغشّ بين الطّلبة في أثناء الامتحان، و الضّغط النّفسي الّذي يسبّبه عدم القدرة على تغيير الإجابة عند الطّلبة ممّا يزيد من احتماليّة الخطأ في إجابة الطّالب وبالتّالي يقلّ المعدّل التّراكمي لديه، وقد تكون صعوبات الدّخول للامتحان من

قبل بعض الطّلبة سببًا لذلك، إذ أنّ الطّلبة غير معتادين على دخول المنصّات الإلكترونيّة، إضافة إلى ذلك هنالك الكثير من الإشكاليّات الّتي تتعلّق بالأجهزه الحاسوبيّة ومشاكل شبكة الإنترنت. وبالمجمل فإنّ المتوسّط الحسابي لهذا المحور بلغ (3،27) وبدرجة متوسّطة، ولعلّه المحور الأكثر إزعاجًا للطّلبة من محاور التعليم بالتعلّم عن بعد، وهذا يتطلّب مزيدًا من الحلول الّتي من أهمّها تعزيز الثّقة بين المدرّس والطّالب، وإيجاد أدوات لضبط الامتحانات والغشّ، وتعدّد طرق التقييم، وتوفير الوقت الكافي للطّلبة في أثناء الامتحان.

نتائج السّؤال الرّابع: ما هو تقييم طلبة كليّة الإعلام للأداة المستخدمة في التّعليم بالتّعلم عن بعد لتدريس مقرّرات كليّة الإعلام من جامعة اليرموك؟ للإجابة عن تقييمك للأداة المستخدمة في التّعليم عن بعد استخرج المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة ودرجة الحكم على مستوى المقياس الخماسي.

الجدول (7) المتوسّط الحسابي والانحراف المعياري لتقييمك للأداة المستخدمة في التّعليم عن بعد

الرقم	الأبعاد	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	الرّتبة	المستوى
8	تحتاج الأداة المخصّصة للكثير من التّدريب والممارسة لإتقان العمل عليها.	3.35	1.07	1	متوسط
1	تنمّي أدوات التّعليم عن بعد القيم الرّقمية لدى.	3.33	1.15	2	متوسط
3	أستطيع التّحكم والتّنقل بسلاسة في الأداة المستخدمة.	3.29	1.08	3	متوسط
7	يمكنني تحميل الملفّات ومشاركتها عبر الوسيلة التعليمية المستخدمة بسهولة وسرعة.	3.29	1.08	3	متوسط
6	تحافظ على خصوصيّة المعلومات الشّخصية لدى.	3.29	1.06	3	متوسط
4	يمكنني الدخول الى الأداة التعليمية بيسر وسهولة.	3.25	1.10	6	متوسط
5	تمتاز الأداة المستخدمة بالنّظام والوضوح	3.25	1.12	6	متوسط
2	تمكّنني من متابعة توجيهات المحاضر خارج وقت المحاضرة.	3.24	1.09	8	متوسط
	الكلي	3.29	0.83	-	متوسط

تشير بيانات الجدول (7) إلى أنّ المتوسّطات الحسابيّة للمحور الرّابع (أدوات التعليم عن بعد) تراوحت بين (3.25– 3.35)، كان أعلاها للفقرة (8) الّتي تنصّ على : "تحتاج الأداة المخصّصة للكثير من التدريب والممارسة لإتقان العمل عليها" بمتوسّط حسابي بلغ (3.35) بدرجة متوسّطة، وكانت الأكثر ارتفاعًا في مجال الأداة المستخدمة مما يدلّ على ضرورة الاهتمام بعقد دورات لتدريب الطّلبة والأساتذة على كيفيّة استخدام أدوات التّعليم عن بعد، ويرجع ذلك إلى اعتماد الجامعة على الوعي التّكنولوجي للطّلبة دون التّركيز على الاختلاف في مستويات الطّلبة والعوامل الّتي تحيط بهم وتحدّ من تطوّرهم التّكنولوجي. ومن هذا المنطلق أشارت دراسة (shuaibu,2020) في نتائجها أنّ وسائل التّواصل الاجتماعي ونظام إدارة التّعلم والتّعلم المتنقّل لها علاقة إيجابيّة كبيرة بالتّحصيل الأكاديمي للطّلاب وأنّ تكنولوجيا التّعليم يمكن أن تحسّن الأداء الأكاديمي للطّلاب وإنجازاتهم على نحو ملحوظ. وبالمجمل فإنّ فقرات هذا المحور جاءت بدرجة أهميّة متوسّطة وبمتوسّط حسابي بلغ (3،29). ويفسّر الباحثون هذه النّتيجة بأنّ جامعة اليرموك تعتمد على نحو رئيس على منصّة، "Zoom" وهي منصّة سهلة الاستعمال، ويمكن بسهوله الدخول إليها، إذ يتمّ إرسال رابط المحاضرات وفق جدولة معيّنة تراعي وقت المحاضرة حسب الجدول الدّراسي.

السّؤال الخامس: ما مدى فاعليّة التّعليم بالتّعلم عن بعد في تدريس مقرّرات كليّة الإعلام)التفاعل، المحتوى، التقييم، أدوات التعليم عن بعد)؟ للإجابة عن مدى فاعلية التعليم بالتعلم عن بعد من وجهة نظر عيّنة الدراسة في ظل أزمة كورونا ومستجداتها جرى استخراج المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمجالات الأداة والأداة ككلّ ودرجة الحكم على المستوى على المقياس الخماسي كما في الجدول التالي:

الجدول (3) المتوسّط الحسابي والانحراف المعياري لمدى فاعليّة التعليم بالتعلّم عن بعد من وجهة نظرعيّنة الدّراسة في ظلّ أزمة كورونا ومستجداتها.

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	التّفاعل	3.46	0.75	1	متوسط
2	المحتوى	3.34	0.85	2	متوسط
4	أدوات التّعليم عن بعد	3.29	0.83	3	متوسط
3	التقييم	3.27	0.82	4	متوسط
	الكلي	3.35	0.65	-	متوسط

تشير بيانات الجدول (3) إلى أنّ المتوسّطات الحسابيّة للبعد الأوّل (التفاعل) جاءت بالمرتبة الأولى حيث بلغت (3.46) وبدرجة متوسّطة، وبالمرتبة الثّانية المجال الثّاني) المحتوى(حيث بلغت (3.34) وبدرجة متوسّطة، وبالمرتبة الثالثة المجال الرابع (أدوات التّعليم عن بعد) حيث بلغت (3.29) وبدرجة متوسّطة، وبالمرتبة الأخيرة المجال الثالث)التقييم) حيث بلغت (3.27) وبدرجة متوسّطة، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي لمدى فاعلية التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة كلية الإعلام في جامعة اليرموك في ظل أزمة كورونا ومستجداتها (3.35) بدرجة متوسّطة وذلك من وجهة نظر الباحثين يعود إلى وجود مجموعة من السّلبيات والإيجابيات الّتي تحيط عمليّة التّعليم عن بعد وشعور الطّلبة بتوفّر بعض التّحدّيات الّتي تحدّ من مواكبة سير العمليّة التّعليميّة في التّعليم الإلكترونيّ بالشّكل الّذي يرغبه الطّالب كما أنّ جامعة اليرموك من الجامعات الّتي تعتمد التعلم وجهًا لوجه، ولم يكن في خططها اعتماد التّعليم الإلكتروني، لذلك فقد تحوّلت على نحو مفاجئ إلى التّعليم الإلكتروني، وهذا ما يقلّل من خبراتها في هذا المجال، ويجعل هذا النّوع من التّعليم مستجدًّا يحتاج لممارسة وتدريبات مكثّفة لتحسين مستواه، وفي ضوء ما توصّلت الدّراسة إليه تبيّن أنّ استخدام التّعليم الإلكتروني في الجامعة يجب أن يكون عاملًا مساعدًا للتّعليم الاعتيادي وأنّه لا يمكن الاستغناء عنه كليًا وفي ذات الوقت لا يمكن الاعتماد عليه كليًا، وبذلك يكون قد تمّت الإجابة عن السّؤال الرئيسي للدراسة " ما مدى الفاعلية للتعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة كليّة الإعلام في جامعة اليرموك".

وتشابهت هذه النّتيجة مع نتيجة دراسة (أبو شخيدم وآخرون، 2020) الّتي كشفت أنّ تقييم عيّنة الدّراسة لفاعليّة التّعليم الإلكتروني في ظلّ انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسّطًا. وجاء تقييمهم لمجال استمراريّة التّعليم الإلكتروني ومجال معيقات استخدام التّعليم الإلكترونيّ ومجال تفاعل أعضاء هيئة التّدريس مع التّعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل الطّلبة في استخدام التّعليم الإلكتروني متوسّطًا.

ملخص نتائج الدراسة:

1. تبيّن مدى فاعلية التّعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة كليّة الإعلام في جامعة اليرموك في ظلّ أزمة كورونا ومستجدّاتها بكلّ عناصرها) التّفاعل، المحتوى، التقييم، أدوات التّعليم عن بعد جاءت بدرجة متوسّطة الأهمية وبمتوسط حسابي بلغ (3.35).
2. تبيّن أنّ (التّفاعل) جاء بالمرتبة الأولى وبدرجة متوسّطة الأهميّة، وبمتوسّط حسابي بلغ (3.46).
3. تبيّن أنّ (المحتوى) جاء ثانيًا، وبدرجة متوسّطة الأهميّة وبمتوسّط حسابي بلغ (3.34).
4. تبيّن أنّ (أدوات التّعليم عن بعد) جاءت ثالثًا، وبدرجة متوسّطة الأهميّة، وبمتوسّط حسابي بلغ (3.29) بدرجة متوسطة،
5. تبيّن أنّ (التّقييم) جاء في المرتبة الرّابعة بدرجة متوسّطة الأهميّة، وبمتوسّط حسابي بلغ (3.27).

التوصيات:

في نهاية هذا البحث نقدم بعض التّوصيات للمهتمّين بالشّأن التّربوي من أجل تفعيل استراتيجيّة التّعلّم عن بعد وإنجاحه بمختلف عناصره: التّفاعل، المحتوى، التّقييم، أدوات التّعليم.

1. وضع خطط وبرامج ودورات تدريبيّة لكلّ من الطّلّاب والمعلّمين تمكّنهم من التّوجّه نحو التّعليم بالتّعلّم عن بعد على نحو يضمن استمراريته وبصورة أكثر إيجابيّة.
2. تدريب الكادر التّعليمي وتشجيعهم على زيادة التّواصل مع الطلبة باستخدام برامج وتطبيقات متعدّدة وسهلة الاستخدام.
3. ضرورة استمراريّة استخدام التّعليم بالتعلم عن بعد حتّى بعد انتهاء أزمة كورونا وذلك ضمن شروط محدّدة ولضمان وصول التّعليم لفئات معيّنة لها ظروف خاصّة.

المصادروالمراجع

ابراهيم، خ. (2014). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر، دراسة ميدانية. *مجلة العلوم التربوية*، 22(3).

أبو شخيدم، س. واخرون. (2020). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري). *المجلة العربية للنشر العلمي*، تموز.

إسماعيل، س.، ومحمد، و. (2020)،إغلاق المدارس والدعم الذي تقدّمه اليونيسف للحد من آثار الإغلاق على الأطفال والعائلات. من موقع: https://www.unicef.org/.

أويابة، ص. (2020). تقييم تجربة التعليم عن بعد في ظل Covid -19 من وجهة نظر الطلبة: دراسة حالة بجامعة غرداية في الجزائر. *مجلة دراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية*، 3(3).

حسين، س. (1995) . *بحوث الإعلام الأسس والمبادئ* .القاهرة: عالم الكتب.
حمادة، أ.، و اسماعيل، آ. (2014). أثر تصميم بيئة للتعلم الالكتروني والتشاركي قائمة على بعض أدوات الويب وفقا لمبادئ النظرية التواصلية على تنمية مهارات ادارة المعرفة الشخصية لدى طلاب الحاسب الآلي. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 56.
حمزة، ف .(2015). *محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي*، الجزائر: جامعة البويرة.
- الحيزان، م. (1983). *البحث العلمي، مناهجه وتقنياته*. جدة: دار الشروق.
زغيب، ش. (2009). *مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
زيتون، ح. (2005) .*رؤية جديدة في التعليم الإلكتروني :المفهوم – القضايا – التطبيق – التقيي*. السعودية: الدار الصولتية للتربية.
ضيف الله، ن.(2016).*استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية*. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الحاج لخضر، الجزائر.
الطاهر، أ. (2020). دراسة تحليلية وفق نظرة شاملة لأهم آثار جائحة كورونا (كوفيد-19) على الاقتصاد العالمي.*الأزمة الاقتصادية العالمية*، العدد الخاص.
عبد العاطي، ح. (2016). نظرية التعلم في العصر الرقمي. *مجلة المعرفة المملكة العربية السعودية*.
غنايم، م. (2020).التعليم العربي وأزمة كورونا :سيناريوهات للمستقبل. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، 3(4).
القصار، و .(2016). دور شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الإلكتروني في الجامعة الأردنية. *مجلة المكتبات والتوثيق في العالم العربي*،4 .
قناوي، ش.(2020).جائحة كورونا والتعليم عن بعد :ملامح الأزمة وآثارها بين الواقع والمستقبل والتحديات والفرص. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، 3(4)، 236.
قنديلجي، ع. (2015). البحث العلمي في الصحافة والإعلام. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
-الكيلاني، م. (2005م). التربية والتجديد. من موقع: https://cutt.us/qjmvT .
مقدادي، م. (2020). تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها، *المجلة العربية للنشر العلمي*، 19.
نصرالله، ع. (2016). *أساسيات مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها*. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

References

Ibrahim, K. (2014) The reality of using social networks in the educational process in the universities of Upper Egypt, a field study. *Journal of Educational Sciences*, 22(3).

Abu Shkheidem, S., & Colleagues. (2020). The effectiveness of e-learning in light of the spread of the Corona virus from the viewpoint of teachers at Palestine Technical University (Khadouri). *The Arab Journal of Scientific Publishing*, July, 2020.

Ismail, S., & Muhammad, W. (2020). *School closures and the support provided by UNICEF to reduce the effects of closure on children and families*. Retrieved from: https://www.unicef.org/.

Oubayah, S. (2020). Evaluating the experience of distance education in light of Covid-19 from the students' point of view: a case study at the University of Ghardaia in Algeria. *Journal of Studies in Human and Social Sciences*, 3(3).

Hussein, S. (1995). *Media research foundations and principles*. Cairo.

Hamada, A., & Ismail, A. (2014). The Effect of Designing an Environment for E-Learning and Participatory Learning Based on Some Web Tools According to the Principles of Communicative Theory on Developing Personal Knowledge Management Skills for Computer Students. *Journal of Arab Studies in Education and Psychology*, 56.

Hamza, F. (2015). *Lectures on the subject of scientific research methodology*. Algeria: Bouira University.

Al-Hazan, M. (1983). *Scientific Research, Methods and Technologies*. Jeddah: Dar Al Shorouk.

Zogheib, S. (2009). *Research Methods and Statistical Uses in Media Studies*. Cairo: The Egyptian Lebanese House,.

Zaitoun, H. (2005). *A New Vision in E-Learning: Concept - Issues - Application – Evaluation*. Saudi Arabia: Al Sawlatiah House for Education.

Deifallah, N. (2016). The use of information and communication technology and its impact on improving the quality of the educational process. Unpublished Ph.D., Haji Lakhdar University, Algeria.

Al-Taher, A. (2020). *An analytical study according to a comprehensive view of the most important effects of the Corona pandemic (Covid-19) on the global economy, the global economic crisis*.

Abdel-Ati, H. (2016). Learning theory in the digital age. *Journal of Knowledge*, Saudi Arabia.

Ghanayem, M. (2020). Arab Education and the Corona Crisis: Scenarios for the Future. *International Journal of Research in*

Educational Sciences, Future Prospects International Foundation, 3(4).

Al-Qassar, A. (2016). The role of social networks in e-learning at the University of Jordan. *Journal of Libraries and Documentation in the Arab World*, 4.

Kenawy, S. (2020). Corona Pandemic and Distance Education: Features and Effects of the Crisis between Reality and the Future, Challenges and Opportunities. *International Journal of Research in Educational Sciences, Future Prospects International Foundation*, 3(4). 236.

Qandilji, A. (2015). *Scientific Research in Journalism and Media*. Amman: Dar Athaar.

Al-Kailani, M. (2005 AD). *Education and regeneration*. Retrieved from: https://cutt.us/qjmvT.

Miqdadi, M. (2020). Perceptions of high school students in public schools in Jordan for the use of distance education in light of the Corona crisis and its developments. *Arab Journal of Scientific Publishing*, 19.

Nasrallah, O. (2016). Fundamentals of Scientific Research Methods and their Applications. Amman: Wael Publishing and Distribution House.